

# هل الذي كتب قبلما ملك لبني

## اسرائيل هو شخص اخر ونسب الكلام

لموسي؟ تكوين 36:31

Holy\_bible\_1

الشبهة

النص الموجود في تكوين 36:31 - 39 كلام منسوب لموسى عليه السلام لأنه مكتوب بعده بمدة لا تقل عن ثلاثة سنة <sup>31</sup> «وَهُؤْلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلًا مَلَكَ مَلَكُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>32</sup> مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالْعُبُورِ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةً. <sup>33</sup> وَمَاتَ بَالْعُبُورِ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ. <sup>34</sup> وَمَاتَ يُوبَابُ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ. <sup>35</sup> وَمَاتَ حُوشَامُ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدِينَانِ فِي بَلَادِ مُوَابِ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتَ. <sup>36</sup> وَمَاتَ هَدَادُ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. <sup>37</sup> وَمَاتَ سَمْلَةُ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ شَاؤُلُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ. <sup>38</sup> وَمَاتَ شَاؤُلُ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ بَعْلُ حَائَنَ بْنُ عَكْبُورَ. <sup>39</sup> وَمَاتَ بَعْلُ حَائَنَ بْنُ عَكْبُورَ، فَمَلَكَ مَكَانُهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُورَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيَطْبَيلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبٍ». ولا يمكن أن تكون هذه الآية من كلام موسى، لأنها تدل على أن كاتبها عاش في زمان كان فيه ملك على بني إسرائيل. وأول ملوكهم شاول الذي جاء بعد زمن موسى بنحو 356 سنة.

وقال آدم كلارك مصححاً لهذه العبارة: [إن تكوين 36:31-39 مأخوذ من أخبار 1:43-50] «<sup>43</sup> هُؤْلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلًا مَلَكَ مَلَكُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالْعُبُورِ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةً. <sup>44</sup> وَمَاتَ

بَالْعُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَهُ.<sup>45</sup> وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مِدِيَانَ فِي بَلَادِ مُوَابَ، وَاسْمُ مَدِيَّتَهُ عَوِيتُ.<sup>47</sup> وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَهُ مِنْ مَسْرِيَّةٍ.<sup>48</sup> وَمَاتَ سِمْلَهُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاؤُلُ مِنْ رَحُوبَتِ الْأَهْرَ.<sup>49</sup> وَمَاتَ شَاؤُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَ بْنُ عَكْبُورَ.<sup>50</sup> وَمَاتَ بَعْلُ حَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَاسْمُ مَدِيَّتَهُ قَاعِي، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيَّطَبَّيلُ بَنْتُ مَطْرَدَ بَنْتُ مَاءِ ذَهَبٍ.<sup>51</sup> وَمَاتَ هَدَدُ. فَكَانَتْ أَمْرَاءُ أَدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ، أَمِيرُ عَلَوَةَ، أَمِيرُ بَيْتَتَ،<sup>52</sup> أَمِيرُ أَهُولِيَّاَمَةَ، أَمِيرُ أَيْلَهَ، أَمِيرُ فَيْنُونَ،<sup>53</sup> أَمِيرُ قَنَازَ، أَمِيرُ ثَيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْسَارَ،<sup>54</sup> أَمِيرُ مَجْدِيَّيَّلَ، أَمِيرُ عِيرَامَ. هُؤُلَاءِ أَمْرَاءُ أَدُومَ». والاحتمال الأرجح أن هذا الكلام كان مكتوباً على الحاشية، فظن الناقل أنها جزء من الأصل [انتهي كلام آدم كلارك].

الرد

الحقيقة هذه العدد يؤكد ان كاتبه هو موسى نبي الله قوي اليمان لانه ذكر شيئاً مهماً وهو رغم ان شعب ادوم من عيسو في الظاهر اصبح قوي وامتلك الارض وبدا يقوم ملوك من نسله ولازال نسل اسرائيل متغرب وبدون ملك وكان تحت الالام في مصر وخرج الي البريه المتبعة

فمن يحكم بالظاهر سيقول ان الرب لم يتحقق وعوده وهذا عيسو افضل من يعقوب ولكن موسى باليمان يؤكد انه ساتي زمان يحقق الرب وعوده ويستبعد عيسو ليعقوب ويكون في هذا الزمان ملوك اسرائيل اقوى بكثير من ملوك ادوم

فموسى كتبه بوعي من الرب وايضاً باليمان بان وعد الرب ستتحقق

وهو يشهد ان الرب يتحقق وعوده وصدق نبوة موسى

ولندرس معاً الاعداد ثم ندرس معاً هذه النبوات

سفر التكوين 36

36: 31 و هؤلاء هم الملوك الذين ملکوا في ارض ادوم قبلما ملك لبني اسرائيل

فمن اين عرف موسى ان سيقوم ملوك في اسرائيل ؟

## النبوات

سفر التكوين 25: 23

فقال لها رب: «في بيتك أمّان، ومن أحشائك يفترق شعبان: شعب يقوى على شعب، وكبير يستعبد صغير.».

فمن هذا يعرف ان الشعب الخارج من عيسو الكبير يستعبد للشعب الخارج من يعقوب الصغير

ثانياً يعقوب هو الذي اخذ البركة والبركة من ابراهيم الى اسحق الى يعقوب

بركة ابراهيم وتأكيد انها من نسل اسحق

سفر التكوين 17

1 ولما كان أبراًم ابن تسع وتسعين سنة ظهرَ الربُّ لأبراًم وقال له: «أنا الله القدير. سرْ أمامي وكنْ كاماً، فاجعل عهدي بيني وبينك، وأكثرك كثيراً جداً».

3 فسقط أبراًم على وجهه. وتكلم الله معه قائلاً:

4 «أما أنا فهوذا عهدي معك، وتكون أبا لجمهور من الأمم،

5 فلا يدعى اسمك بعد أبراًم بل يكون اسمك إبراهيم، لأنني أجعلك أبي لجمهور من الأمم.

6 وأثمرك كثيراً جداً، وأجعلك أمماً، ومملوكٌ مثلك يخرجون.

7 وأقيم عهدي بيني وبينك، وبين نسلك من بعدي في أجيالهم، عهذا أبدياً، لا تكون إلهًا لك ولنسلك من بعدي.

8 وأعطي لك ولنسلك من بعدي أرضَ غربتك، كلَّ أرضٍ كنعان ملكاً أبداً. وأكون إلههم».

9 وقال الله لإبراهيم: «واما أنت فتحفظ عهدي، أنت ونسلك من بعدي في أجيالهم.

10 هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم، وبين نسلك من بعدي: يختن مثلك كل ذكر،

11 فتختنون في لحم عرلتكم، فيكون علامه عهد بيني وبينكم.

12 ابن ثمانية أيام يختن مثلك كل ذكر في أجيالكم: وليد البيت، والمبتاع بفضةٍ من كل ابن عزيز ليس من نسلك.

13 يختن خاتماً وليد بيتك والمبتاع بفضتك، فيكون عهدي في لحمكم عهذا أبداً.

14 وأما الذكر الأغلظ الذي لا يختن في لحم عرلتته فتقطع تلك النفس من شعبها. إله قد نكث عهدي».

- 15 وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَأَيْ إِمْرَأَتِكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَأَيْ، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ.
- 16 وَأَبَارِكُهَا وَأَعْطِيهَا أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أَمَمًا، وَمَلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُوْنُونَ».
- 17 فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لَابْنِ مِنَّةٍ سَنَةً؟ وَهَلْ تَلَدُ سَارَةُ وَهِيَ بَثْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟».
- 18 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ!».
- 19 فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتِكَ تَلَدَّ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهَا إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبْدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.
- 20 وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأَثْمِرُهُ وَأَكْتُرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنَّمَا عَشَرَ رَبِيعًا يَلْدُ، وَأَجْعَلْهُ أَمَّةً كَبِيرَةً.
- 21 وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلَدَّ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْأَتِيَّةِ».
- 22 فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَدَّدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

فالوعد لابراهيم وساره ان اسحاق الذي سيولد لابراهيم من ساره نسله يكون مبارك ويخرج منه ملوك

وموسى هو الذي كتب ذلك ويعرفه جيدا

ومن اسحاق الى يعقوب

سفر التكوين 27

- 27 فَنَقَدَمْ وَقَبَلَهُ، فَشَمَ رَائِحةَ ثَيَابِهِ وَبَارِكَهُ، وَقَالَ: «انظِرْ! رَائِحةُ ابْنِي كَرَائِحةٌ حَقْلٌ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.
- 28 فَلَيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةً حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ.
- 29 لِيُسْتَعْبِدْ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدْ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلَيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَا عُثُوكَ مُلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ».
- 30 وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عِيسَوَ أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ،

وكلمة كن سيدا هي كلمة جبير العبري

H1376

גָּבִיר

geb1□yr

**BDB Definition:**

1) lord, ruler

اي حاكم وسيد بمعنى يملك عليهم

وايضا من الرب ليعقوب

سفر التكوين 35

9 وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.

10 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ».

11 وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَنْتَ وَأَكْثَرُ أَمَّةٍ وَجَمَاعَةٍ أَمَّمْ تَكُونُ مِنْكَ، وَمَلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.

12 وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أَعْطَيْبَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَعْطِيَ الْأَرْضَ».

13 ثُمَّ صَدَّ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمُ مَعَهُ.

فالرب وعد يعقوب بان ملوك سيخرجون منه في المستقبل

بل باكثر تحديد من يهودا

سفر التكوين 49

8 يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ أَخْوَتَكَ، يَذَكَّرُ عَلَى قَفَا أَعْدَائَكَ، يَسْجُدُ لَكَ بْنُو أَبِيكَ.  
9 يَهُودَا جَرُوا أَسَدِ، مِنْ فَرِيسَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي، جَئْنَا وَرَبَضَ كَأْسَدِ وَكَلْبُوَةِ، مَنْ يُنْهَضُهُ؟  
10 لَا يَرْزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شَعُوبِ.

قضيب الملك للملوك ومشروع الذي يصدر القانون والاحكام والاوامر الملوكية

الذي وعد الرب بهم من يهودا من يعقوب من اسحاق من ابراهيم

لذلك بعد هذه النبوات التي يعرفها موسى جيدا اولا من وحي الروح القدس ثانيا من جدوده فهو علي كل ثقه وايمان ان هذا سيحدث في المستقبل وهو حدث بالفعل بعد اقل من اربع قرون

فهذا العدد يشهد على ايمان موسى وايضا علي صحة ودقة الانجيل ان ما اخبر به يحدث ووعد الله لا تسقط ابدا

ولهذا عرف موسى ذلك واخبر به الشعب

سفر التثنية 17: 14

«مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَأَمْتَكَنْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلْ عَلَيْ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوَلْيَ.»

وموسى بروح النبوه يعرف ان ذلك سيحدث بل متأكد من ذلك

بل موسى نفسه اعتبر كملك شرفي

سفر التثنية 33

4 بِنَامُوسِ أُوصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ.  
5 وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا.

ولهذا فكلام موسى دقيق

### Gen 36:31

**Before there reigned any king over - Israel - I suppose all the verses, from Gen\_36:31-39 inclusive, have been transferred to this place from 1Ch 1:43-50,**

افترض ان هذا العدد منقول من 1 اخ 43 – 50

ونكمل كلام ادم كلارك

as it is not likely they could have been written by Moses; and it is quite possible they might have been, at a very early period, written in the margin of an authentic copy, to make out the regal succession in Edom, prior to the consecration of Saul; which words being afterwards found in the margin of a valuable copy, from which others were transcribed, were supposed by the copyist to be a part of the text, which having been omitted by the mistake of the original writer, had been since added to make up the deficiency; on this conviction he would not hesitate to transcribe them consecutively in his copy.

ويقدم ادم كلارك افتراضيه بدون دليل بان قد يكون كتب علي الهاشم وجاء اخر اعتقاد انها مفقوده من الاصل فاضافها

وهذا لا دليل له من المخطوطات ولكن عندي دليل عكس كلامه علي اصالت العدد وهو  
وجوده في السبعينية من القرن الثالث قبل الميلاد

(LXX) Καὶ οὗ τοι οἱ βασιλεῖς οἱ βασιλεύ σαντες ἐν Εδωμ πρὸ τοῦ βασιλεῦ σαι βασιλέ αὐτοῦ ἐν Ισραὴλ.

والنسخه الثامريه العبرية من قبل الميلاد ايضا

والفلجات

(Vulgate) reges autem qui regnaverunt in terra Edom antequam haberent regem filii Israhel fuerunt hii

والسريانية وغيرها الكثير

ولا توجد مخطوطه تحتوي على هذا الاصحاح بدون العدد

ولكنه يكمل ويقول

I know there is another way of accounting for those words on the ground of their being written originally by Moses; but to me it is not satisfactory.

اعرف ان هناك طريقه اخري لتفسير الكلمات علي اساس انها اصليه بموسي ولكنها بالنسبة لي غير كافية

ويشرح انها

It is simply this: the word king should be considered as implying any kind of regular government, whether by chiefs, dukes, judges, etc., and therefore when Moses says these are the kings which reigned in Edom, before there was any king in Israel, he may be only understood as saying that these kings reigned among the Edomites before the family of Jacob had acquired any considerable power, or before the time in which his twelve sons had become the fathers of those numerous tribes, at the head of which, as king himself in Jeshurun, he now stood.

وهي ببساطه كلمة ملك تعتبر اي نوع من انواع القادة او الحكام سواء رئيس او قاضي وغيره ولهاذا عندما قال موسى هذا كان هناك ملوك على ادوم ولم يكن هناك اي ملك على اسرائيل وتفهم بان ملوك ادوم قبل اسرائيل تأخذ اي قوه وقبل الوقت الذي فيه الاثني عشر ابن يكونو رؤساء اسپاط وقت يشوروون وهو وقف

فري بوضوح انه رائي شخصي لكلارك غير مقبول وهو بنفسه غير متأكد لهذا استخدام رائيه ليس بدليل  
علي خطأ العدد

رد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعارض: «ورد في تكوين 36: 31 «وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مُلْكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلًا مَلِكٌ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ». ولا يمكن أن تكون هذه الآية من كلام موسى، لأنها تدل على أن كاتبها عاش في زمان كان فيه ملك علىبني إسرائيل. وأول ملوكهم شاول الذي جاء بعد زمن موسى بنحو 356 سنة. وقال آدم كلارك إن تكوين 36: 31-39 مأخوذ من أخبار 1: 43-50 وإنما كانت مكتوبة على الحاشية، فظن الناقل أنها جزء من الأصل».

وللرد نقول: هذه الآية من أقوال الله لموسى النبي، وليس من سفر الأخبار. والدليل على ذلك أن موسى ذكر في تكوين 17: 6 قول الله لإبراهيم: «وَأَثْمَرْكَ كَثِيرًا جَدًّا وَأَجْعَلْكَ أَمْمًا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يُخْرِجُونَ». وقال الله لإبراهيم في آية 16 عن سارة: «تَكُونُ أَمْمًا، وَمُلُوكٌ شَعُوبٌ مِنْهَا يَكُونُونَ». وقال الله ليعقوب في تكوين 35: 11 «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمَرُ وَأَكْثُرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَّمٌ تَكُونُ مِنْكُ، وَمُلُوكٌ سِيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكُ». فموسى النبي هو الذي ذكر هذه المواعيد الصادقة،

وبالنتيجة كان عارفاً أن الله وعد إبراهيم أن سيكون من نسله ملوك بنى إسرائيل قبل أن يقوم ملك منهم. وكان النبي متاكداً أنه سيقوم من بنى إسرائيل ملوك في المستقبل، لأنَّه كان يؤمن بتحقيق مواعيد الله لإبراهيم. أما قول المفسر آدم كلارك فهو اجتهاد من عنده، ولو قارن آدم كلارك أقوال الله ببعضها لما أخطأ.

واخيرا

العدد كتبه موسى بن نفسه وهو اكد على صدق النبوات التي ذكرت ويفيد صدق الكتاب المقدس وايضا فيه تعزية لشعبه ولكل انسان لو رئي ان اولاد الشر يقوا بسرعه وبدون اتعاب ولا غربه

سفر المزامير 37: 1

لَا تَغُرِّ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِدْ عُمَالَ الْإِثْمِ،

فشعب اسرائيل لا يحزنون لأن شعب ادوم قوي وله ملوك اقوياء واي انسان لا يحزن بروبية الاشرار اقوياء ومنظمين لأن الرب في وقته يسرع به واؤلاد الرب ينموا ببطئ ولكن يستمر ثمرهم الى الابد

والمجد لله دائمًا